



قررت وزارة التعليم تدريس  
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم  
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

# التجويد

الصف السادس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإيحاء



وزارة التعليم  
Ministry of Education  
2024 - 1446

طبعة ١٤٤٦-٢٠٢٤

٢٠٢٣ وزارة التعليم ، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد الصف السادس الابتدائي، الفصول الدراسية الثلاثة/ وزارة التعليم - الرياض

١٤٤٣ هـ

١٤٤ ص؛ ٢١ x ٥,٥ سم

ردمك: ٣-٠٨٥-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية أ - العنوان

١٤٤٣ / ٨٠٦٨

ديوي ٣٧,٨٢٢٨٩

رقم الإيداع: ١٤٤٣ / ٨٠٦٨

ردمك: ٣-٠٨٥-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



[ien.edu.sa](http://ien.edu.sa)

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



[fb.ien.edu.sa](http://fb.ien.edu.sa)

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طبعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2024 - 1446

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى  
آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد  
الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه،  
ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، وفهم معانيه، ولا يخفى على أصحاب  
البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفًا، وألصقتها ملازمة للقرآن المجيد،  
وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو  
دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في  
الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب  
منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم  
المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب  
على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين  
على تنمية المهارات الذاتية في التعلُّم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة  
الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منَّ به من  
إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن  
الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو  
حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.



## فهرس الفصول الدراسية

|    |                      |
|----|----------------------|
| ٧  | الفصل الدراسي الأول  |
| ٤٣ | الفصل الدراسي الثاني |
| ٩٣ | الفصل الدراسي الثالث |



# الفصل الدراسي الأول



## الفهرس

| الصفحة | الموضوع           | رقم الدرس    |
|--------|-------------------|--------------|
| ٨      | المد              | الدرس الأول  |
| ١٢     | حروف المد         | الدرس الثاني |
| ١٨     | أقسام المد        | الدرس الثالث |
| ٢٤     | أنواع المد الفرعي | الدرس الرابع |
| ٣٠     | المد المتصل       | الدرس الخامس |
| ٣٥     | المد المنفصل      | الدرس السادس |





## المد

### الدرس الأول

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد ورسّمه.
- ٢ أُميّز مواضع المد.
- ٣ أطبّق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

### أهداف الدرس

كان ابن مسعود رضي الله عنه يقرئ رجلاً فقراً الرجل: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ (١) مرسله (٢)، فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ، فقال: كيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ فَمَدَّهَا (٣).

سجّل ما لحظته بعد قراءتك لهذا الأثر.

١ أن الرجل حين قرأ على ابن مسعود رضي الله عنه الآية لم يمدّها.

٢ أن ابن مسعود رضي الله عنه أنكر على الرجل تركه للمد في كلمة ﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾.

(٢) أي : مقصورة.

(١) سورة التوبة، الآية ٦٠.

(٢) أخرجه سعيد بن منصور (١٠٢٢ - تفسير)، والطبراني (٨٦٧٧)، وابن مردويه، ورجال سنه ثقات، قال الإمام ابن الجزري: هذا حديث جليل حجة ونص في هذا الباب.



٣ أن ابن مسعود رضي الله عنه طَبَّقَ عملياً أمام الرجل كيفية النطق الصحيح بالمد.

٤

## تعريف المد

إطالة الصوت بأحد حروف المد.

أختبر فهمي:

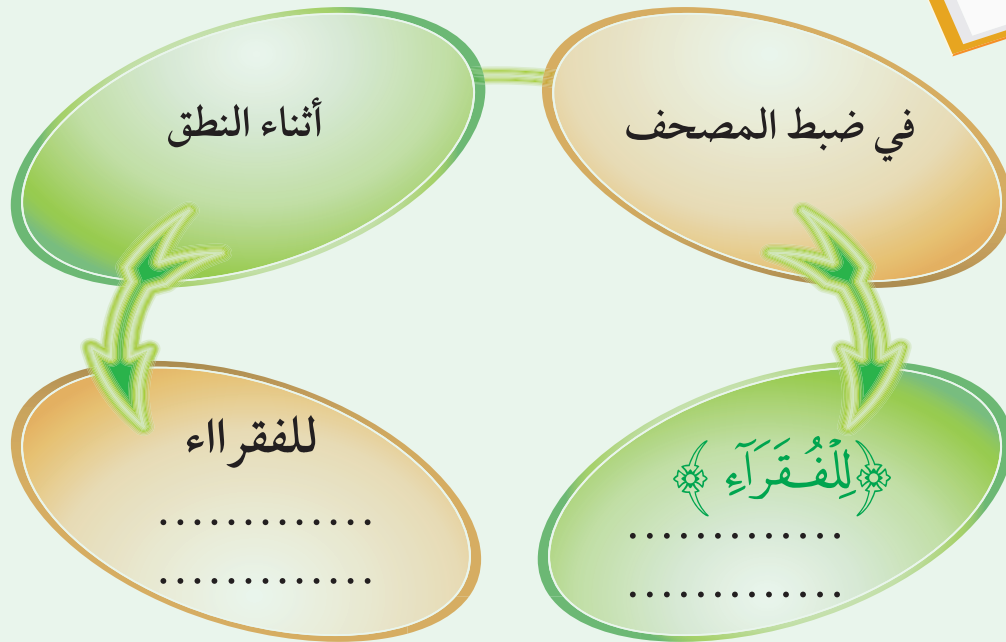
المراد بإطالة الصوت:

- ١ رفع الصوت.  ٢ زيادة الصوت.  ٣ إشباع الحرف.  ٤ إطالة زمن النطق بالحرف.

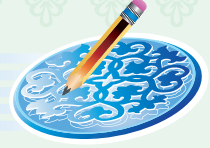
نشاط

أقارن بين علامة المد في ضبط المصحف وأثناء النطق في المثال التالي:

نشاط



## الأمثلة



| م | المثال        | كيفية النطق | التوضيح   |
|---|---------------|-------------|---|
| ١ | لِلْفُقَرَاءِ | للفقراء (١) | نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد وهو حرف الألف هنا قد زيد فيه، وذلك بإطالة الصوت عند النطق به، وهذا يضبط بالتلقي والمشاهدة عن المشايخ القراء. |
| ٢ | وَالسَّمَاءِ  | والسماء     |   |
| ٣ | يَتَأْتِيهَا  | ياا أيها    |   |
| ٤ | وَمَا أَنْتَ  | وماا أنت    |   |

## الشاهد

قال العلامة عثمان سليمان مراد:

وَعَرَّفَ الْمَدَّ بِهَذَا الْحَدِّ      إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ الْمَدِّ (٢)

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد:

١. أُولَيْكَ
٢. وَالسَّمَاءِ
٣. مَا أَحْضَرْتَ
٤. يَتَأْتِيهَا

(١) كتبت ألفات بعد الألف الأصلية لتوضيح كيفية النطق بحرف المد.

(٢) السلسبيل الشافي (٨٨).

التطبيق على الآيات.

أقرأ الآيات مع تطبيق حكم المد:

﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا  
تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ  
سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ  
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿١﴾﴾

تعريف المد: إطالة الصوت بحرف من حروف المد.

علامته في المصحف: ( ~ ).

الخلاصة

## التقويم

١ ما تعريف المد؟

٢ استخرج من الأمثلة الآتية الكلمات التي تحوي مدًا، ثم انطقها بصفة صحيحة:

قال تعالى: ﴿وَحَدَائِقَ غُلْبًا﴾.

قال تعالى: ﴿وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ﴾.

قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ﴾.

٣ سجّل من حفظك أربع كلمات تحوي مدًا.

د

ج

ب

أ

تعريف القصر وحقيقته:

تعريفه لغة: الحبس.

اصطلاحًا: إثبات حروف المد من غير زيادة عليها في الزمن.

حقيقته: عدم المد مطلقًا، ولكنه عند علماء التجويد يُطلق غالبًا على المد الطبيعي،

وهو ما بلغ حركتين.

معلومات  
اثرانية



## حروف المد

### الدرس الثاني

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حروف المد.
- ٢ أحدّد شروط حروف المد.
- ٣ أمثّل لكل حرف من حروف المد.

### أهداف الدرس

أُذِينَا

أُوتِينَا

نُوحِيهَا

ماذا تلاحظ في هذه الكلمات؟

.....

ماذا تسمى الحروف الملونة باللون الأحمر؟

.....

### حروف المد

- ١ الألف الساكنة المفتوح ما قبلها<sup>(١)</sup>.
- ٢ الواو الساكنة المضموم ما قبلها.
- ٣ الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

(١) ولا تكون الألف إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا.

أملأ الفراغ الآتي في ضوء ما تعلمت:



- ١ يُشترط لمد حرف الواو أن تكون الواو ..... والحرف الذي قبلها .....
- ٢ يُشترط لمد حرف الألف أن تكون الألف ..... والحرف الذي قبلها .....
- ٣ يُشترط لمد حرف الياء أن تكون الياء ..... والحرف الذي قبلها .....

### الأمثلة



| م | حرف المد | مثاله          | التوضيح   |
|---|----------|----------------|---|
| ١ | الألف    | ﴿ قَالَ ﴾      | نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو <b>الألف</b> جاء ساكناً، وجاء الحرف الذي قبله وهو القاف في كلمة ﴿ قَالَ ﴾ مفتوحاً؛ ولهذا كان الألف حرفاً من حروف المد لتحقق شرط المد.       |
| ٢ | الواو    | ﴿ مَكِينُونَ ﴾ | نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو <b>الواو</b> جاء ساكناً، وجاء الحرف الذي قبله وهو الثاء في كلمة ﴿ مَكِينُونَ ﴾ مضموماً؛ ولهذا كانت الواو حرفاً من حروف المد لتحقق شرط المد. |
| ٣ | الياء    | ﴿ تَمْشِي ﴾    | نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو <b>الياء</b> جاء ساكناً، وجاء الحرف الذي قبله وهو الشين في كلمة ﴿ تَمْشِي ﴾ مكسوراً؛ ولهذا كانت الياء حرفاً من حروف المد لتحقق شرط المد.    |

أملأ الجدول الآتي حسب المطلوب:



| المثال     | حرف المد | حركته | الحرف الذي قبله | حركته |
|------------|----------|-------|-----------------|-------|
| أَصَابَهُ  |          |       |                 |       |
| أَقْبَلُوا |          |       |                 |       |
| يَقُولُ    |          |       |                 |       |
| الَّذِي    |          |       |                 |       |
| طَائِرٍ    |          |       |                 |       |
| قِيلَ      |          |       |                 |       |

أسجّل من حفظي أمثلة على حروف المد الآتية:



|                 |       |
|-----------------|-------|
| مثاله:<br>..... | الألف |
| مثاله:<br>..... | الواو |
| مثاله:<br>..... | الياء |

## الشاهد

قال العلامة سليمان الجَمزوري:

حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا      مِنْ لَفْظٍ: وَآي، وَهِيَ فِي: نُوحِيهَا  
وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا، وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ      شَرَطٌ، وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمُ (١)

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد:

١. فَدَعَا

٢. يَنَادُونَكَ

٣. وَأَمَلِي

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد:

قال تعالى: ﴿أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ١﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن ذِكْرِ  
مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا  
هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ٣﴾ (٢).

(١) تحفة الأطفال (٤).

(٢) سورة الأنبياء، الآيات ١-٣.

## الخلاصة

### حروف المد وشروطها:

- الألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا، نحو: ﴿قَالَ﴾.
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها، نحو: ﴿يَقُولُ﴾.
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها، نحو: ﴿قِيلَ﴾.
- وهناك مجانسة بين حروف المد وشروطها؛ إذ الفتحة متولدة من الألف، والضمة متولدة من الواو، والكسرة متولدة من الياء.



س املاً الجدول الآتي حسب المطلوب:

| حروف المد | شروطها |
|-----------|--------|
|           |        |
|           |        |
|           |        |

س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج الكلمات التي تحوي حروف المد:

| الأمثلة   | الكلمة | حرف المد | شرطه |
|---|--------|----------|------|
| قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾.                |        |          |      |
| قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. |        |          |      |
| قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ﴾.       |        |          |      |



## حروف المد والعلة :

الواو والياء إذا سَكَنَتَا وَسُبِقَتَا بحركة مجانسة لكل منهما فَهُمَا حرفا مد، نحو: ﴿يَقُولُ﴾

و ﴿قِيلَ﴾ .

وإذا سَكَنَتَا وَفُتِحَ ما قبلهما فَهُمَا حرفا مد لين، نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ و ﴿سَوَاءٍ﴾ و ﴿خَوْفٍ﴾

و ﴿بَيْتٍ﴾ .

وإذا تحركتا بأي حركة كانت فَهُمَا حرفا علة، فالواو نحو: ﴿وَوُضِعَ﴾ و ﴿وَيْلٌ﴾ و ﴿وَجْهَةٌ﴾،

والياء نحو: ﴿يُسْرًا﴾ و ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ و ﴿لِنُحْيِيَ﴾ .



## أقسام المد

الدرس  
الثالث

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على قسمي المد.
- ٢ أُميِّز المد الأصلي من المد الفرعي.
- ٣ أمثّل لكل قسم من أقسام المد.

### أهداف الدرس

استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

- ١ قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾<sup>(١)</sup>.
  - ٢ وقال تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾<sup>(٢)</sup>.
- استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾، وكيف ينطق الياء في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾.

### ماذا استكتشف؟

ستكتشف:

- ١ أن حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ لم يأت بعده همز ولا سكون أصلي.
- ٢ أن حرف المد وهو الياء في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾ جاء بعده حرف الهمز.
- ٣ أن زمن النطق في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ جاء طبيعياً بمقدار حركتين.
- ٤ أن زمن النطق في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾ جاء زائداً على المد الطبيعي، أي: فوق الحركتين.

(١) سورة طه، الآية ٧٥.

(٢) سورة الحاقة، الآية ٢٤.

## أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين:

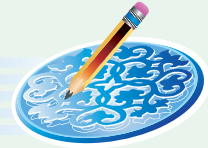
✱ القسم الأول: المد الأصلي (الطبيعي) (١).

وهو الذي لا يتوقف على سبب.

✱ القسم الثاني: المد الفرعي.

وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

## الأمثلة



| التوضيح   | الأمثلة   | نوع المد    |
|---|---|-------------|
| نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد، وهو الألف في كلمة ﴿فَطَالَ﴾ ، والواو في كلمة ﴿يَقُولُ﴾ ، والياء في كلمة ﴿فِي﴾ لم يأت بعدها همز ولا سكون، ولهذا مدت مدًّا طبيعيًّا بمقدار حركتين.  | ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾<br>﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ﴾<br>﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ﴾<br>﴿أَلْفَ سَنَةٍ﴾ | المد الأصلي |
| نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد، وهو الألف في كلمة ﴿الطَّامَّةُ﴾ ، والياء في كلمة ﴿يَسْتَقِيمُ﴾ جاء بعدها سكون، والألف في كلمة ﴿شَاءَ﴾ جاء بعدها همز، ولهذا مدت الألف بمقدار يزيد على حركتين، وسبب ذلك: وقوع همز أو سكون بعد حرف المد. | ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ﴾<br>﴿الْكُبْرَى﴾<br>﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ﴾<br>﴿يَسْتَقِيمَ﴾                      | المد الفرعي |

(١) يندرج تحت المد الطبيعي: مد البدل، وهو: ما تقدم فيه الهمز على حرف المد في كلمة ولم يقع بعده همز ولا سكون، ومثاله: ﴿ءَادَمَ﴾، ﴿إِيمَانًا﴾.

أُمِّزِ المَدَّ الأَصْلِيَّ مِنَ المَدِّ الفِرْعَوِيِّ فِي الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

| السبب                         | نوع المد |      | حرف المد | الآية                                    |
|-------------------------------|----------|------|----------|--|
|                               | فرعي     | أصلي |          |  |
| لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون |          | ✓    | الواو    | ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾    |
|                               |          |      |          | ﴿الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ﴾        |
|                               |          |      |          | ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾              |
|                               |          |      |          | ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾                 |
|                               |          |      |          | ﴿مُدَّهَا مَتَانِ﴾                       |
|                               |          |      |          | ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ |

## الشاهد

قال العلامة سليمان الجَمَزُورِي:

وَسَمَّ أَوْلَا طَبِيعِيًّا وَهُوَ:  
وَلَا بِدُونِهِ الحُرُوفُ تُجْتَلَبُ  
جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ  
سَبَبَ كَهَمَزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا (١)

وَالْمَدُّ: أَصْلِيٌّ، وَفِرْعَوِيٌّ لَهُ  
مَا لَا تَوْقُفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ  
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمَزٍ أَوْ سُكُونٍ  
وَالْآخِرُ: الْفِرْعَوِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى

(١) فتح الأفعال بشرح تحفة الأطفال (٩١).

أعطي مثالين من حفزي لكل حرف من حروف المد، أحدهما: للمد الأصلي، والثاني:  
للمد الفرعي:

| المثال | حرف المد | نوع المد    | م |
|--------|----------|-------------|---|
|        | الألف    | المد الأصلي | ١ |
|        | الواو    |             | ٢ |
|        | الياء    |             | ٣ |
|        | الألف    | المد الفرعي | ٤ |
|        | الواو    |             | ٥ |
|        | الياء    |             | ٦ |

### التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

- ١. جُدُوعٌ
- ٢. نَقْضِي
- ٣. وَسَاءٌ

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبّقين المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

قال تعالى: ﴿وَعَنْتِ أَلْوَجْوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ (١١١) ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ (١١٢) ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَنْقَوْنَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ (١١٣) (١).

### الخلاصة

#### أقسام المد:

ينقسم المد إلى قسمين:

القسم الأول: المد الأصلي (الطبيعي): وهو الذي لا يتوقف على سبب.

القسم الثاني: المد الفرعي: وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

سُمِّي المد الطبيعي طبيعيًا: لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن حده المقرر له، ولا ينقصه عنه.

سُمِّي المد الأصلي أصليًا: لأنه أصل للمد الفرعي، وقيل: لأصالته وثبوته على حالة واحدة.

سُمِّي المد الفرعي فرعيًا: لتفرعه عن المد الطبيعي.

الحركتان: هي الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين.



س ينقسم المد إلى قسمين، ما هما؟

س وُزِعَ الأمثلة التالية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿فَعَلَوْهُ﴾، ﴿بِسَوْءٍ﴾، ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾، ﴿وَلَا يَخَافُ﴾، ﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾، ﴿الَّذِي﴾

(١) سورة طه، الآيات ١١١-١١٣.

| المد الفرعي | المد الأصلي (الطبيعي) |
|-------------|-----------------------|
|             |                       |
|             |                       |
|             |                       |

صِلْ بخطِّ بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب)؛ فيما يأتي:

| (ب)  | (أ)  |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>➔ لتفرعه عن المد الطبيعي.</li> <li>➔ الذي لا يتوقف على سبب.</li> <li>➔ لأنه الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين.</li> <li>➔ لأنه أصل للمد الفرعي.</li> <li>➔ الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>➔ المد الأصلي (الطبيعي)</li> <li>➔ سمي أصلياً</li> <li>➔ المد الفرعي</li> <li>➔ سمي فرعياً</li> </ul> |

من ملحقات المد الطبيعي:

مد التمكين؛ وهو ثلاثة أنواع:

- ١ ما اجتمع فيه ياءان أو لاهما مشددة، نحو: ﴿حَيِّمٌ﴾ و ﴿النَّبِيَّكَ﴾.
- ٢ ما اجتمع فيه ياءان أو لاهما مديّة، نحو: ﴿الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ و ﴿الَّذِي يُوسَّوْسُ﴾.
- ٣ ما اجتمع فيه واوان أو لاهما مديّة، نحو: ﴿ءَامِنُوا وَعَمِلُوا﴾ و ﴿قَالُوا وَهُمْ﴾.

وإنما نُبِهَ إليه مع دخوله في حكم المد الطبيعي؛ للاعتناء به، وعدم إسقاطه في النطق لأي سبب كان.

معلومات  
إثرائية



## أنواع المد الفرعي

الدرس  
الرابع

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على أنواع المد الفرعي.
- ٢ أحدّد سبب كل نوع من أنواع المد الفرعي.
- ٣ أمثّل لكل نوع من أنواع المد الفرعي.

أهداف الدرس

استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية :

قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ﴾ (١).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿جَاءَتِ﴾، وكيف ينطق الألف في كلمة ﴿الطَّامَّةُ﴾.

ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١ ما الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿جَاءَتِ﴾؟
- ٢ ما حركة الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿الطَّامَّةُ﴾؟
- ٣ هل لاحظت اختلاف مقدار المد في الكلمتين؟
- ٤ ما سبب هذا الاختلاف؟

(١) سورة النازعات، الآية ٣٤.



## أنواع المد الفرعي

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

القسم الأول: ما سببه الهمز، وهو نوعان:

١ المد المتصل.

٢ المد المنفصل.

القسم الثاني: ما سببه السكون، وهو نوعان:

١ المد اللازم.

٢ المد العارض للسكون.

### الأمثلة



| م | نوع المد الفرعي | سببه   | المثال             | التوضيح   |
|---|-----------------|--------|--------------------|---|
| ١ | المتصل          | الهمز  | يَشَاءُ            | في هذين المثالين جاءت الهمزة بعد حرف المد وهو الألف في كلمة «يَشَاءُ»، والياء في كلمة «فِي»، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.             |
| ٢ | المنفصل         |        | وَفِي أَنْفُسِكُمْ |   |
| ٣ | اللازم          | السكون | الْحَاقَّةُ        | في هذين المثالين جاء سكون بعد حرف المد وهو الألف في كلمة «الْحَاقَّةُ»، والواو في كلمة «الْمُفْلِحُونَ»، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي. |
| ٤ | العارض للسكون   |        | الْمُفْلِحُونَ     |   |

## الشاهد

قال العلامة محمد بن الجزري (١):

وَالْمَدُّ: لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى  
فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدٍّ  
وَوَاجِبٌ: إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ  
وَجَائِزٌ: إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا  
وَجَائِزٌ، وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا  
سَاكِنٌ حَالِيْنِ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ  
مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِعِلْمَةٍ  
أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَا مُسْجَلًا

## نشاط

أميّر المد الأصلي من المد الفرعي في الكلمات التي تحتها خط:

| السبب                    | نوع المد |      | حرف المد | الآية   |
|--------------------------|----------|------|----------|---|
|                          | فرعي     | أصلي |          |   |
|                          |          |      |          | ﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ<br>فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ |
|                          |          |      |          | ﴿ بَلْ قَالُوا أَضَعَفْتُ<br>أَحْلَمِ ﴾                           |
|                          |          |      |          | ﴿ وَمَا كَانُوا خَلِيدِينَ ﴾                                      |
|                          |          |      |          | ﴿ فَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ ﴾  |
| مجيء السكون بعد حرف المد | ✓        |      | الياء    | ﴿ إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾                                  |

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٧-٨).

٢

نشاط

أقارن بين قسمي المد الفرعي في الجدول الآتي:

| القسم الثاني |          | القسم الأول |          | م |
|--------------|----------|-------------|----------|---|
| سببه         | نوع المد | سببه        | نوع المد |   |
|              |          |             |          | ١ |
|              |          |             |          | ٢ |

الخلاصة

أنواع المد الفرعي:

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

القسم الأول: ما سببه الهمز، وهو نوعان:

١ المد المتصل.

٢ المد المنفصل.

القسم الثاني: ما سببه السكون، وهو نوعان:

١ المد اللازم.

٢ المد العارض للسكون.

س اقرأ الأمثلة الآتية قراءة صامتة، ثم دوّن نوع المد أمام كل مثال:

| نوع المد | الأمثلة              |
|----------|----------------------|
| .....    | ﴿السُّوء﴾            |
| .....    | ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا﴾ |
| .....    | ﴿الصَّاحَّةُ﴾        |
| .....    | ﴿بِمَا أَنْزَلَ﴾     |

س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد الذي سببه الهمز وبين نوعه:

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا﴾.

قال تعالى: ﴿قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ﴾.

قال تعالى: ﴿عَلَى الْأَرْأْيِكِ يَنْظُرُونَ﴾.

قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَنَكَ مَا عَلَيُونَ﴾.

٣  
س  
اقراء الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد الذي سببه السكون ويين نوعه:

قال تعالى: ﴿ءَأَلْتَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾.

قال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾.

قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾.

قال تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.

### علة المد قبل الهمز:

حرف المد ضعيف خفي، والهمز شديد قوي، فزيد في المد تقوية للضعيف عند مجاورته للقوي، وللتمكن من نطق الهمزة.  
وقد يقع الهمز قبل حرف المد فيكون مد (بدل)، وهو لا يزيد على حركتين بالنسبة لجميع القراء إلا ورشا عن نافع؛ فإنه يقصره ويمده أربعاً وستاً.





## المد المتصل

الدرس  
الخامس

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد المتصل.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد متصل.
- ٤ أمثل للمد المتصل.

أهداف الدرس

النَّسِيءُ

السُّوءُ

السَّمَاءُ

ألاحظ في هذه الكلمات أن:

.....

أسمي الحروف الملونة باللون الأحمر:

.....

الحرف الذي جاء بعد حرف المد هو:

.....

تعريفه

المراد بالمد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

## حكمه

حكم المد المتصل: وجوب المد وتأكيده.

## مقداره

يُمدُّ المد المتصل بمقدار أربع حركات (١).

## الأمثلة



| التوضيح   | المثال      | م |
|---|-------------|---|
| نُلاحظ في كلمة ﴿يَشَاءُ﴾ أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو الهمز، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فَيُمدُّ بمقدار أربع حركات. | ﴿يَشَاءُ﴾   | ١ |
| نُلاحظ في كلمة ﴿تَبَوَّأُ﴾ أن حرف المد هو الواو، وسببه هو الهمز، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فَيُمدُّ بمقدار أربع حركات.   | ﴿تَبَوَّأُ﴾ | ٢ |
| نُلاحظ في كلمة ﴿يُضِيءُ﴾ أن حرف المد هو الياء، وسببه هو الهمز، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فَيُمدُّ بمقدار أربع حركات.     | ﴿يُضِيءُ﴾   | ٣ |

(١) هذا هو الوجه المُقدَّم في الأداء والمشهور عملاً، وهو من طريق الشاطبية، والوجه الآخر هو المد خمس حركات، وقد نص عليه الداني في التيسير، ص ٢٥.

قال العلامة سليمان الجمزوري:

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ، وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ (١)

## نشاط

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾﴾ (٢)

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل، أبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

| م | الكلمة | حكم المد | مقدار المد | سبب المد |
|---|--------|----------|------------|----------|
| ١ |        |          |            |          |
| ٢ |        |          |            |          |

## نشاط

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد متصل:

| م | حرف المد | المثال |
|---|----------|--------|
| ١ | الألف    |        |
| ٢ | الواو    |        |
| ٣ | الياء    |        |

(١) تحفة الأطفال (٥).

(٢) سورة الكهف، الآيات ١٩-٢٠.



## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد المتصل:

١. الْأَسْمَاءُ
٢. أَنْبَاءُ
٣. بِالسُّوءِ
٤. هُنَيْئًا

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المتصل:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ۝٥٠ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتَ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ۝٥١ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ۝٥٢﴾<sup>(١)</sup>

### الخلاصة

- ☆ المراد بالمد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.
- ☆ حكمه: وجوب المد، فلا يجوز قصره.
- ☆ مقداره: يمد المد المتصل بمقدار أربع حركات.
- ☆ سُمِّي المد متصلًا: لانتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة، كما سُمِّي المد المتصل واجبًا: لأن القراء أجمعوا على وجوب زيادة مده عن الطبيعي.

(١) سورة الكهف، الآيات ٥٠-٥٢.

## التقوي

١ عرّف المد المتصل.

٢ ما حكم المد المتصل؟ وما مقداره؟

٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد المتصل وبين حرفه:

| حرفه | المد المتصل | الأمثلة   |
|------|-------------|---|
|      |             | ﴿وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾                                   |
|      |             | ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ |
|      |             | ﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾                                      |

لا يجوز قصر المد المتصل في أي رواية أو قراءة من القراءات، قال الإمام ابن الجزري رحمته الله:  
(وقد أجمع الأئمة على مد المتصل وإن اختلفوا في مقدار ذلك المد، مع إجماعهم على أنه لا يجوز فيه القصر) <sup>(١)</sup>.

معلومات  
إثرائية

(١) النشر في القراءات العشر (٢١٢/١) بتصرف.



## المد المنفصل

الدرس  
السادس

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد المنفصل.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد منفصل.
- ٤ أمثل للمد المنفصل.

أهداف الدرس

إِنِّي - ءَأَمَنْتُ

قَوًّا - أَنْفُسَكُمْ

يَأْتِيهَا

ألاحظ في هذه الكلمات أن:

.....

أسمي الحروف الملونة باللون الأحمر:

.....

الحرف الذي جاء بعد حرف المد هو:

.....

تعريفه

المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها<sup>(١)</sup>.

(١) سمي منفصلاً: لانفصال حرف المد عن الهمز حقيقةً أو حكماً، كما يُسمى جائزاً: لجواز قصره عند بعض القراء، ومدّه عند بعضهم الآخر.

## حكمه

جواز المد والقصر.

## نشاط

أختبر فهمي:

أختار المعنى الصحيح بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

المراد بجواز المد:

١ أن القارئ ملزم بالمد.

٢ أن القارئ ملزم بعدم المد.

٣ أن القارئ مخير بين المد وعدمه.

## مقداره

يُمدُّ بمقدار حركتان أو أربع حركات.

## الأمثلة

| م | المثال                | التوضيح  |
|---|-----------------------|--|
| ١ | ﴿أَبَا أَحَدٍ﴾        | نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء في آخر كلمة ﴿أَبَا﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَحَدٍ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.        |
| ٢ | ﴿قُوًّا أَنْفُسِكُمْ﴾ | نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة ﴿قُوًّا﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات. |

| التوضيح   | المثال                              | م |
|---|-------------------------------------|---|
| نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء في آخر كلمة ﴿فِي﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.                      | ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾                  | ٣ |
| نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة ﴿مَالَهُ﴾ <sup>(١)</sup> ، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَخْلَدَهُ﴾، ولهذا سُمِّي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات. | ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ | ٤ |

### قال العلامة سليمان الجمزوري:

### الشاهد

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فَصِلَ      كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ<sup>(٢)</sup>



قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾<sup>(٣)</sup>

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل أو منفصل، وأبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

(١) هذه الهاء تسمى هاء الكناية، فإذا جاءت بين متحركين، وكان ما قبلها مضمومًا فإنها تشبع بواو مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة، وإذا كان ما قبلها مكسورًا فإنها تشبع بياء مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة، ولهذا فإن مد هاء الكناية داخل في المد المنفصل.

(٢) تحفة الأطفال (٥).

(٣) سورة الحجرات، الآية ١١.

| م | الكلمة | نوع المد | حكم المد | مقدار المد | سبب المد |
|---|--------|----------|----------|------------|----------|
| ١ |        |          |          |            |          |
| ٢ |        |          |          |            |          |
| ٣ |        |          |          |            |          |
| ٤ |        |          |          |            |          |
| ٥ |        |          |          |            |          |
| ٦ |        |          |          |            |          |

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد منفصل:



| م | حرف المد | المثال |
|---|----------|--------|
| ١ | الألف    |        |
| ٢ | الواو    |        |
| ٣ | الياء    |        |

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد المنفصل:

١. ﴿إِنَّا أَعْنَدْنَا﴾

٢. ﴿يُوحَىٰ إِلَىٰ﴾

- ٣ ﴿يَمَا أَنْزَلَ﴾  
٤ ﴿قَالُوا ءَامَنَّا﴾

التطبيق على الآيات.



يقراً الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المنفصل:

١ قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (٨) وَهَلْ أَتَكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنستُ نَارًا لَعَلِّي ءَانِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ (١).

٢ قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ (٤٥) وَلَئِن مَسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ (٢).

### الخلاصة

- ✱ المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها.
- ✱ حكمه: جواز المد.
- ✱ مقداره: يمد بمقدار أربع حركات.
- ✱ سمي المد منفصلاً: لانفصال حرف المد عن سببه وهو الهمز حقيقةً أو حكماً.
- ✱ شرطه: وصل جزئي الكلمة نحو: ﴿أَبَا أَحَدٍ﴾، فإن وَقَفَ القارئُ على جزء الكلمة الأولى نحو الوقف على ﴿أَبَا﴾ كان مدّاً طبيعياً؛ لانفصال حرف المد عن الهمز وزوال السبب، وذلك في حالة الوصل، وأما في الوقف على الكلمة الأولى فيصير مدّاً طبيعياً بمقدار حركتين لزوال سبب زيادة المد وهو الهمز.

(١) سورة طه، الآيات ٨-١٠.

(٢) سورة الأنبياء، الآيات ٤٥-٤٦.

س١ عرّف المد المنفصل.

س٢ قارن بين المد المتصل، والمد المنفصل حسب المطلوب في الجدول التالي:

| المد المنفصل | المد المتصل | المقارنة من حيث |
|--------------|-------------|-----------------|
|              |             | حكمه            |
|              |             | مقدار مده       |
|              |             | سبب تسميته      |

س٣ اقرأ الأمثلة التالية جهراً، ثم استخراج المد المنفصل وبيّن حرفه:

| حرفه | المد المنفصل | الأمثلة                            |
|------|--------------|------------------------------------|
|      |              | ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ﴾         |
|      |              | ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمٌ﴾        |
|      |              | ﴿وَحَلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾ |



### تعليل جواز المد والقصر:

لما كان حرف المد في كلمة والهمزة في كلمة أخرى، فَمِنَ الْقُرَاءِ مَنْ اعتبر أن للهمزة تأثيراً في المد نظراً لاتصاله به لفظاً، فَمَدَّهُ أربَعاً، ومنهم مَنْ أَلغى هذا التأثير نظراً لعدم لُزُومِهِ وقفاً على جزء الكلمة، فَصَرَّهُ كالتَّطْبِيعِي، أو زاد عليه حركةً لِلْفَرْقِ بينهما.



